**بسم الله الرحمن الرحيم**

**الإعجاز العلمي في ضوء الأحاديث النبويّة الصحيحة**

**الاستاذ الدكتور محمد حافظ الشريدة**

**جامعة النجاح الوطنية**

**نابلس – فلسطين**

**1433 ه 2012 م**

**مقدمة**

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد: يقول الله تعالى في محكم التنزيل فهو أصدق القائلين: ﴿سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ ۗ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴾[[1]](#footnote-1)لقد تحدى المولى عزّ وجلّ الإنس والجن أن يأتوا بمثل هذا القرآن فعجزوا وما زال التحدي قائماً الى ان يرث الله الأرض ومن عليها.

ومما لا شك فيه ان القرآن الكريم وحي من عند الله عز وجل، والسنه كذلك وحي من عند الله تعالى، كما قال عزّ من قال: ﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ (3) إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ (4)﴾[[2]](#footnote-2)قالقرآن وحي متلوّ والسنة وحي غير متلو، القرآن والسنه يكمل بعضهما البعض الآخر، فالدين قيّم والشريعة الفراء، كتاب مجيد وسنة مشرّفه، لا ينفصل أحدهما عن الآخر، وقد قيّض الله تعالى للسنة النبوية من يحفظها وينقيها ويدافع عنها وينشرها، وتكفل بحفظها مع توأمها: القرآن الكريم كما قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾[[3]](#footnote-3)، فالذكر كتاب وسنة كما قال تعالى:﴿ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ﴾[[4]](#footnote-4)، وقد أوكل الله لنبيه صلى الله عليه وسلم أن يبين الذكر بقوله: ﴿وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾[[5]](#footnote-5)، وبعد هذه المقدمة انتقل للحديث عن الاعجاز العلمي المعاصر في السنة النبوية المطهرة فأقول وبالله التوفيق الدليل على وجود الله الرحمن، كلامه القرآن وفعله الأكوان، ولا تعارض بين وحيه وبين فعله، والقرآن والسنه صادران من مشكاة واحده، فآيات اللها لمسطورة هي الكتاب والسنة وآيات الله المنظورة هي هذا الكون الفسيح ولا تعارض كذلك بين نصوص الوحيين المتلوّ القرآن وغير المتلو السنة، وبين العلم الحديث والاكتشافات المعاصرة وعلى فرض وجود تعارض ظاهري بين الوحي والعلم، فهذا يعني أن العلم مجرد نظرية وليس حقيقة راسخة ثابته، او ان النص القرآني ظني الدلالة أو ان النص النبوي ظني الثبوت وظني الدلالة.

**التمهيد**

**تعريف الإعجاز لغة واصطلاحا:**

الإعجاز لغة: العجز ( بضم الجيم) مؤخر الشيء وجمعه أعجاز, والعجز ( بسكون الجيم) يعني: الضعف[[6]](#footnote-6), والعجز نقيض الحزم, والتعجيز تعني التثبيط, والإعجاز الفوت والسبق[[7]](#footnote-7).

الإعجاز اصطلاحا: يقول العلماء في تعريف المعجزة أنها الأمر الخارق للعادة, السالم من المعارضة, المقرون بالتحدي, يظهره الله على يد الرسول تصديقا له في دعواه[[8]](#footnote-8).

**تعريف العلم لغة واصطلاحا:**

العلم لغة: المعرفة والشعور, وإدراك الشيء بحقيقته[[9]](#footnote-9).

العلم اصطلاحا: الاعتقاد الجازم الثابت المطابق للواقع إذ هو صفة توجب تمييزا لا يحتمل النقيض أو هو حصول صورة الشيء بالعقل[[10]](#footnote-10).

**تعريف السنة لغة واصطلاحا:**

السنة لغة: الطريقة والنهج, وسن فلان طريقا أي ابتدأ أمرا لم يعرفه قومه فاستنوا به وسلكوه[[11]](#footnote-11), والسنة هي السيرة سواء كانت حميدة أو ذميمة, وسنة النبي صلى الله عليه وسلم ما ينسب إليه من قول أو فعل أو تقرير[[12]](#footnote-12).

السنة اصطلاحا: اسم للطريقة المرضية المسلوكة في الدين من غير افتراض ولا وجوب,

والمراد بالمسلوكة في الدين ما سلكها رسول الله أو غيره ممن هو علم في الدين كالصحابة رضي الله عنهم فعن العرباض أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال : " عليكم بسنتي وسنة

الخلفاء الراشدين من بعدى "[[13]](#footnote-13). [[14]](#footnote-14)

**الإعجاز العلمي في السنة النبوية:**

هو تلك الموافقة بين المكتشفات الحديثة للسنن الإلهية وبين ما أشارت إليه السنة النبوية مع تمام المطابقة بينهما[[15]](#footnote-15), وعرفه آخرون نعني بالإعجاز العلمي، إخبار السنة بحقيقةٍ ما أثبتها العلم التجريبي، وثبت عدم إمكان إدراكها في عصر النبوة، نظراً لضعف إمكانات أهل ذاك الزمان وتأخر قدراتهم.[[16]](#footnote-16)

**ضوابط الإعجاز العلمي**:[[17]](#footnote-17)

**1**. وجود الإشارة إلى الحقيقة العلمية في الحديث النبوي بشكل واضح لا مرية فيه.

2. ثبوت الحديث الشريف وصحته, وعدم الاعتماد على الإسرائيليات والروايات الضعيفة.

3. ثبوت الحقيقة العلمية واستقرارها استقرارا جازما, ولا يمكن التفسير حسب النظريات الوهمية, وتوثيق ذلك توثيقا علميا متجاوزة مرحلة الفرض والنظرة إلى القانون العلمي, فإذا تم ذلك أمكنت دراسة القضية لاستخراج وجه الإعجاز.

4. جمع الأحاديث المتعلقة بالموضوع الواحد, ورد بعضها إلى بعض.

5. إذا توافقت حقيقة علمية ثابتة مع حقيقة في حديث شريف يمكن اعتبار ذلك إعجازا علميا للسنة كشف عنه العلم الحديث.
6. عدم لي عنق الحديث وإذعانه ليوافق حقيقة علمية.

 7. عدم الخوض في الأمور الغيبية بأكثر مما أثبته القرآن وفسرته السنة, مثل قضايا الروح.

8. ينبغي أن يعلم الباحث في هذا المجال أن كلام الرسول صلى الله عليه وسلم صدق وحق ولا يمكن بحال أن يخالف حقيقة علمية.

الوضوء

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسًا مَا تَقُولُ ذَلِكَ يُبْقِي مِنْ دَرَنِهِ قَالُوا لَا يُبْقِي مِنْ دَرَنِهِ شَيْئًا قَالَ فَذَلِكَ مِثْلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا[[18]](#footnote-18)

عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطُّهُورُ وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ[[19]](#footnote-19)

عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ[[20]](#footnote-20)

يعدّ الالتزام بالطهارة وتحري النظافة، من أول ما أمر به الإسلام من تعاليم الخصال الحميدة، وممّا يدلّ على ذلك خطاب الله تعالى لرسوله عليه الصلاة والسلام، بقوله: " وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ " (المدثر:4)، فلم تعنَ أمّة بنظافة أبنائها كما فعلت أمّة الإسلام.

والوضوء هو مقدمة لازمة للصلاة, وهو بالإضافة إلى كونه أمرا تعبديا فله فوائد صحية في الحفاظ على نظافة الجسم والوقاية من الأمراض[[21]](#footnote-21), حيث أثبتت الأبحاث العلمية أن الأعضاء المعرضة للعوامل الجوية وما فيها من أتربة حاملة للجراثيم أو غازات ضارة هي من أكثر الأماكن عرضة للأمراض الجلدية إذا لم تنظف, ولا شك أن الوجه واليدين والقدمين في الإنسان هي أكثر أجزاء الجسم تعرضا للتلوث والتأثر بالميكروبات, وهي تعد بملايين الملايين في كل سنتمتر مكعب في الهواء, وإن الوضوء خمس مرات في اليوم والليلة لا يترك أي درن على الجسم يخشى منه الضرر.[[22]](#footnote-22)

يعدّ تجويف الفم، بيئة مثـالية لنموّ الكائنات الحيّة الدقيقة، فهو وسط تتوافر فيه عوامل الرطوبة الدائمة، ودرجة الحرارة المناسبة، بالإضافة إلى وجود بقايا الطعام والشراب بين الأسنان، وفي ثنايا اللثّة، فتضمن عملية المواظبة على المضمضة إنقاصاً واضحاً، لما يتجمّع من الأعداد الكبيرة من الكائنات المجهريّة التي تسكن تجويف الفم، وتسهم في الوقاية مما ينتج عنها من أمراض التهابية عديدة، وبخاصّة إنْ تكرّر هذا الفعل ثلاث مرّات، مع كلّ وضوء في أوقات الصلوات الخمس، ويزداد ذلك الأثر المرجوّ باستخدام عود السواك لتنظيف الأسنان.

أما الاستنشاق فقد حث الرسول عليه السلام بالمبالغة فيه, **فعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ فِي أَنْفِهِ ثُمَّ لِيَنْثُرْ [[23]](#footnote-23)**

لأن الأنف يعتبر مصفاة دقيقة، تعمل في تنقية الهواء الذي يدخل إلى الصدر عبر عملية الشهيق، إذ تعلق الشوائب وذرات الغبار التي يحملها الهواء، بما ينبت في الأنف من الشعر، وتتكوّن بطانة الأنف الداخليّة من نسيج مخاطيّ رطب ولزج، وهو فخّ قويّ تلتصق به الأحياء المجهرية التي تؤذي الجسم إنْ هي دخلتْ فيه، كالطفيليات والجراثيم وغيرها.

فتكفل عمليتي استنشاق الماء واستنثاره ، إزالة ما علق بالأنف الداخليّ من ذرّات الغبار، وبذور الفطريات والعفن، وجزيئات الريش والأبخرة الكيماوية، ولهذا دور فاعل في التقليل من تفاعلات الحساسية ونوبات الربو والتهابات الجهاز التنفسي.[[24]](#footnote-24)

كما أن للوضوء أهمية في حماية العين من مرض التراخوما عند غسل الوجه عدة مرات يوميا, كما أن الوضوء يكفل للمتوضئ الوقاية من نمو الفطريات بين أصابع القدمين, كما يمنع من إصابة الجلد بالالتهابات والتجمعات الصديدية ويقلل من احتمال حدوث سرطان الجلد.

كذلك فإن دلك الأعضاء ينبه الدورة الدموية, فينشط تغذية الأعضاء بالدم وبذلك تزيد حركة الدماء إلى المخ والكليتين, ويخفف الوضوء من اختناق الجهاز العصبي المركزي فينشط الذاكرة.[[25]](#footnote-25)

**الوضوء عند الغضب** :

عن أَبُو وَائِلٍ الْقَاصُّ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى عُرْوَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّعْدِيِّ فَكَلَّمَهُ رَجُلٌ فَأَغْضَبَهُ فَقَامَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ رَجَعَ وَقَدْ تَوَضَّأَ فَقَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَطِيَّةَ السعدي قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْغَضَبَ مِنْ الشَّيْطَانِ وَإِنَّ الشَّيْطَانَ خُلِقَ مِنْ النَّارِ وَإِنَّمَا تُطْفَأُ النَّارُ بِالْمَاءِ فَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ[[26]](#footnote-26)

والاغتسال بالماء توصية طبية لها أثرها البالغ في تهدئة الجهاز العصبي, فالغضب يشعل تولده ارتفاع الحرارة العامة، ويأتي الماء البارد ليخفف هذا بفعل تبريد السطح. والوضوء الذي وصفه النبي صلى الله عليه وسلم يضفي فوق ذلك شعوراً بالعبودية لله عند قيام الغاضب بهذا الفعل من طاعة الله فيتحول إحساسه إلى الأمن والرضا فينبذ الغضب وهذا من كبرى نعم الإسلام.

وقد ثبت أيضاً علميا سخونة الجلد بتأثير الغضب وهذا التأثير ينحسر جدا مع الوضوء لما يحدثه من ترطيب لسطح الجلد بالماء.

كما أن غسل القدميــن مع التدليك الجيد فإنه يؤدي إلى الشعور بالهدوء والسكينة، لما في الأقدام من منعكسات لأجهزة الجسم كله، وكأن هذا الذي يذهب ليتوضأ قد ذهب في نفس الوقت يدلك كل أجهزة جسمه على حدة بينما هو يغسل قدميه بالماء ويدلكهما بعناية. وهذا من أسرار ذلك الشعور الطاغي بالهدوء والسكينة الذي يلف المسلم بعد أن يتوضأ.

قال الدكتور أحمد شوقي إبراهيم عضو الجمعية الطبية الملكية بلندن " توصل العلماء إلى أن سقوط أشعة على الماء أثناء الوضوء يؤدي إلى انطلاق أيونات سالبة تؤدي إلى استرخاء الأعصاب والعضلات فتزيل أي انفعال ناتج عن الغضب".[[27]](#footnote-27)

فعلينا الالتزام بهذا الهدي النبوي عند الغضب, لتجنب الآثار السلبية الناتجة عنه.

**الصوم** :

الصوم زكاة للجسد ومطهرة للنفس ورياضة للجسم وغذاء للروح وعصمة للسان وتقوية للإرادة وداع للبر والرحمة والإنسانية بالتفكير في مصير الجائع الفقير. عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، بَعَّدَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا»[[28]](#footnote-28)

ماذا يحدث للإنسان عند الامتناع عن الطعام؟ يحدث في البداية شعور بالجوع لخلو المعدة من الطعام ولانخفاض نسبة السكر في الدم. وقد يحدث بعد ذلك تهيج عصبي لبعض الأشخاص بسبب خروج الإنسان عن المألوف من العادات وقد يعقب ذلك شعور بالضعف خاصة عند من يبذلون جهدا كبيرا أثناء تأدية وظائفهم.

ولكن هناك أمور خفية تحدث داخل جسم الإنسان دون ان نراها فالكبد به كمية مخزونة من السكر للطوارئ وزيادة هذه الكمية بالكبد.. قد تكون لها آثار وخيمة اما عند الصوم فان سكر الكبد يتحرك .. ويذهب الى الدم والأنسجة للاستفادة منه أثناء الصوم.

وكذلك يتحرك الدهن المخزون داخل الجلد او في الأماكن الأخرى وهي وسيلة سهلة للتخلص من هذا العبء الزائد من الدهون التي تسبب السمنة.
ويلاحظ أيضا ان النبض الطبيعي للقلب يتراوح بين 70-88 نبضة .. اما ثناء الصوم فيقل الدم الذاهب الى المعدة , وبالتالي يقل الجهد الذي يبذله القلب وينخفض النبض الى حوالي 60 نبضة .. وفي ذلك راحة للقلب.[[29]](#footnote-29)

للصوم فوائد كثيرة فهو علاج نفسي يحض على الصدقة وكسر الكبر ويعلم الصبر وهو تهذيب للخلق وطريق للوصول الى مكارم الأخلاق. وعلاج بدني , فقد أكدت البحوث العلمية ما للصوم

من فوائد كبيرة لعلاج المعدة , خصوصا لو امتنع المريض عن أكل المواد الدسمة والتوابل

والسلطات والأطعمة التي تساعد على التهاب جدار المعدة. والصيام يحمي الأسنان من التسويس ويمنع اصابة اللثة بالأمراض , اذ ان الإنسان عند امتناعه عن الأكل تقل الإفرازات اللعابية التي تسبب زيادة ترسب المواد الدهنية على الأسنان وتظل اللثة معرضة للأمراض .كما انه مفيد لمرضى السكري فهو يخفض مستوى السكر في الدم وفي البول , ومفيد في كونه حافز كبير على ترك الدخان , والصوم يعطي مناعة وقوة تزيد في تحمل المسؤوليات والأعباء الحياتية .وهو مفيد جدا في علاج أمراض الروماتيزم فهو ينقص الوزن ويتخلص من سموم الجسم .[[30]](#footnote-30)

**من ثمرات الصيام:**

* سلامة الأذهان وتصحيح الأفكار ، فان الحرارة الغريزية يثيرها الجوع والعطش فيقوي إدراكها لفهم المعاني.
* نهضة القوة الحافظة وتقليل نسيانها فان كثرة الأكل توجب البلادة.
* خفة حركة الأعضاء للطاعات فان الشبع يرضي الجسم
* خذلان أعوان الشيطان ونصرة أجناد الرحمن
* إجابة الدعاء وذلك من علامة اللطف والاعتناء فقد ورد في الحديث" ثلاثة لا ترد دعوتهم ،الصَّائِمُ حَتَّى يُفْطِرَ، وَالإِمَامُ العَادِلُ، وَدَعْوَةُ المَظْلُومِ يَرْفَعُهَا اللَّهُ فَوْقَ الغَمَامِ وَيَفْتَحُ لَهَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ وَيَقُولُ الرَّبُّ: وَعِزَّتِي لَأَنْصُرَنَّكِ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ".[[31]](#footnote-31)
* رقة القلب وغزارة الدمع وذلك من أسباب السعادة.[[32]](#footnote-32)

 **الإعجاز العلمي في صيام الأيام البيض من كل شهر :**

في البداية قبل ذكر وجه الإعجاز في صيام الأيام البيض من كل شهر لابد لنا من أن نقوم ببيان ما هي الأيام البيض والتعريف بها ، الأيام البيض هي أيام الثالث عشر والرابع عشر و الخامس عشر و لقد سميت هذه الأيام بهذا الاسم "لأن لياليها بيضاء من شدة ضوء القمر عند اكتماله .. لان اليوم الكامل هو النهار بليلته، وليس في الشهر يوم أبيض كله إلا هذه الايام، لان ليلها أبيض، ونهارها أبيض، فصح قول: الايام البيض على الوصف."[[33]](#footnote-33) وجه الإعجاز في صيام هذه الأيام هو ما ورد في سنة النبي صلى الله عليه وسلم في حضه على صيامها وذلك في قوله صلى الله عليه وسلم لأبي هريرة رضي الله عنه حيث قال أبو هريرة رضي الله عنه قال : "أوصاني خليلي بثلاث : صيام ثلاثة أيام من كل شهر، وركعتي الضحى ،وأن أوتر قبل أن أنام ."[[34]](#footnote-34)

 وقد ثبت في الاكتشافات الحديثة انه هناك علاقة بين حركة الإنسان في الحية ودورة القمر ، فقد جاء في ملفات دوائر الشرطة في الأيام التي تقابل الأيام البيض فوجد أن نسب الحوادث أعلى بكثير من بقية الأيام ، فالإنسان حينما يصوم ثلاثة أيام من كل شهر ، ولا سيما هؤلاء الذين يعانون من عصبية في المزاج ، فإن صيام الأيام البيض اه تأثير فيهم ، والذي يأتي به النبي صلى الله عليه وسلم كما تعلمون ليس من خبرته ، ولا من اجتهاده ، ولا من ثقافته ، ولا من علمه الشخصي ، إنما هو وحي من الله عز وجل ، وهكذا يكون قول النبي صلى الله عليه وسلم قد وافق القوال العلماء المتأخرين و وافق الاكتشافات العلمية الحديثة التي توصلوا إليها وفي هذا إعجاز علمي واضح ودليل على صدق النبي صلى الله عليه وسلم وصدق ما جاء به. [[35]](#footnote-35)

 **الصلاة :**

الصلاة ترفع كفاءة القلب, الدورة الدموية, اضافة الى انها عبادة واضحة, وان في كل ركن من اركان الصلاة فائدة عظيمة لجسم الانسان [[36]](#footnote-36)

وصلاة المسلم رياضية روحية ورياضة بدنية ,والصلاة تحافظ على كمال الجسم ووقايته من تصلب الشرايين وامراض الظهر فهي امان من كل الامراض التي تنشأ من عدم الحركة.[[37]](#footnote-37)

وقد ورد احاديث كثيرة تبين الاعجاز العلمي بالصلاة عن سالم بن ابي الجعد عن رجل من اسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال (يا بلال ارحنا بالصلاة )[[38]](#footnote-38)

فوائد الصلاة :

الصلاة تحمي من انزلاق الغضروفين ,والصلاة عامل مهم للحفاظ على الية تبادل المياه داخل الغضروف وان الانتقال من وضع الوقوف ثم الركوع ثم الوقوف ثانية, وبعد ذلك السجود والرفع منه والسجود ثانية ثم الوقوف يفرض ضغطا خارجيا متغيرا باستمرار تبعا لوضع الجسم بالصلاة وبالتالي تكون حركة دخول وخروج المياه تغير شكل النواة.[[39]](#footnote-39)

**السجود :**

أن في السجود اهمية روحية تزيد الايمان والتقرب من الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا من الدعاء )[[40]](#footnote-40)

ومن ناحية صحية فان للسجود فوائد تعود بالمنفعة على صحة الانسان منها :

تفريغ الاشعة الكهرومغناطيسية في السجود :

اكتشف العلماء مؤخرا ان الجسم البشري يستقبل قدرا كبيرامن الاشعة الكهرومغناطيسية يوميا من الاجهزة الكهروبائية التي يستخدمها الانسان وهذه الاشعة لها مضار على جسم البشرية الذي اذا لم يتم تفريغها قد تسبب الكثير من التاثيرات الضارة ومن ذلك : الصداع , الشعور بالضيق , الكسل الخمول ,الالم .[[41]](#footnote-41)

فان الأفضل هو وضع الجبهة على التراب مباشرة و في هذه الحالة تتخلص من الشحنات الكهروبائية بصورة افضل واقوي.[[42]](#footnote-42)

الحكمة من إبقاء العين مفتوحة أثناء السجود :

تعاني عضلات العين من التصلب النسبي بمرور الايام مما يؤدي الى عدم قدرتها على زيادة إنقاص تحدي العين [[43]](#footnote-43)

الخلاصة :

اذن فان السجود في الصلاة هو من أفضل حالات التفريغ للشحنات الضارة والسجود لم يفرض لهذا الغرض الرئيسي بل التعبد و الخضوع لله تعالى .

قيام الليل :

قال عليه الصلاة والسلام:

"عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين وقربة الى الله عز وجل ومنهاه عن الإثم وتكفير للسيئات ومطردة للداء من الجسد "[[44]](#footnote-44)

يؤدي قيام الليل الى التقليل من افراز الكورتيزول خصوصا قبل الاستيقاظ بعد ساعات ,وهذا الزمن يتوافق مع وقت السحر[[45]](#footnote-45)

في الصلاة وقيام الليل تهدئة للتوتر بتغير الحركة .[[46]](#footnote-46)

وقد تبين من خلال الدراسات في الطب الحديث أن أفضل وقت للاستفادة من أشعة الشمس والحصول على فيتامين (د)برأي الأطباء عند بزوغ الشمس، وعند الغروب ومن هنا كانت صلاة الفجر لها شأن خطير في صحة الإنسان لان من لا يصلي الفجر وينام نوم مديد ،يصاب بلين العظام.[[47]](#footnote-47)

الخلاصة:

إن قيام الليل والتهجد وإطالة السجود بكثرة الدعاء فيها فائدة صحية هامه للعبد ، وإن في الصلاة تخفيف آلام المفاصل وفي الصلاة شكر لنعمة المفاصل.

 **الكحل بالإثمد :**

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: (اكتحلوا بالإثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر)[[48]](#footnote-48)

وعن ابن عباس قال. وخير ما اكتحلتم به الاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مكحلة يكتحل بها عند النوم ثلاثا في كل عين.[[49]](#footnote-49)

الاثمد مادة سوداء صلبة تدق وتستعمل في كحل العين ويظهر من خلال احاديث النبي صلى الله عليه وسلم على ان يكون الكحل بالإثمد قبل النوم وكان ذلك اكثر تأثيرا في العين وتفاعلا معها.[[50]](#footnote-50)

وقد اكد الاطباء انه له فوائد عديدة منها:

1. يعمل على تقوية اعصاب العين ويساعد على الشفاء من اوجاعها.
2. يقطع النزيف
3. يسكن جميع الاورام قدر (واحد غرام ونصف)
4. ينفع لكبار السن الذين ضعفت ابصارهم اذا خلط مع عسل.[[51]](#footnote-51)
5. يذهب الصداع اذا اكتحل به مع العسل المائي.[[52]](#footnote-52)
6. يدمل القروح ويذهب بلحمها الزائد[[53]](#footnote-53)
* وقد ورد قول لأحد اطباء العيون ان الاثمد نافع ضد مرض (التراخوما) والأطباء يصفونه لهذا المرض، فيكون الاعجاز العلمي واضح في هذه السنة النبوية الشريفة.[[54]](#footnote-54)

**عجب الذنب :**

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (كل ابن أدم يأكله التراب إلا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب.[[55]](#footnote-55)

عجب الذنب: هو عظمة في حجم حبة الخردل تكون في نهاية العصعص في جسم الانسان، وقد اثبت العلم الحديث ان هذا العظم لا يفنى ولا يبلى حتى بعد فناء جسم الانسان في القبر بعد موته.[[56]](#footnote-56)

وفي هذا الحديث اشارة الى اهمية عجب الذنب (الشريط الجنيني) في تكوين الاعضاء الجينية، ويتضح ذلك في قوله صلى الله عليه وسلم: (منه خلق) ومن بقايا هذا الشريط الحامل لبرنامج تكوينه يبعث يوم القيامة.[[57]](#footnote-57)

وقد اكتشف العلم الحديث ان هذا الشريط يبدأ منه تكوين جسم الانسان، حيث يظهر في اليوم الخامس عشر من الجنين، ثم تبدأ الانقسامات المتتالية لتكوين الجنين وأجهزته بفعل نشاط هذا الجنين، وهكذا يبدأ الجنين يتكون وينمو بسرعة ليصير انسانا بإذن الله تعالى، ويبدأ هذا الشريط بالاندثار من الاسبوع الرابع، ولا يبقى منه إلا اثر في العظم يسمى العصعص، اسفل الظهر وهو ما اسماه النبي صلى الله عليه وسلم عجب الذنب.[[58]](#footnote-58)

ومن هنا يتضح الاعجاز في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم وما أشار له من خلاله ان هذه العظمة هي الاساس في تكوين الانسان وبعثه وهذا ما أكده العلم الحديث، فسبحان الله الذي علم الرسول صلى الله عليه وسلم ما لم يعلم.

**العطاس :**

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله, وليقل أخوه: يرحمك الله, فإذا قال يرحمك الله, فليقل: يهديكم الله ويصلح بالكم "[[59]](#footnote-59)

وعن ابن عمر-رضي الله عنه- أنه إذا عطس فقيل له: يرحمك الله, قال:" يرحمنا الله وإياكم وغفر لنا ولكم"[[60]](#footnote-60)

وعن ابن مسعود-رضي الله عنه-يقول: يرحمنا الله وإياكم .

وكان ابن عباس -رضي الله عنه- يقول: عافانا الله وإياكم من النار يرحمكم الله .

وعن أبي هريرة-رضي الله عنه-عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :"إن الله تعالى يحب العطاس, ويكره أو يبغض التثاؤب, فإذا عطس أحدكم فحق على كل من سمعه أن يقول يرحمك الله, وأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان"[[61]](#footnote-61)

كل هذه الأحاديث وغيرها تؤكد أن العطاس رحمة من الله تعالى على العاطس فهي تدعوا كل من يحيط بالعاطس أن يدعو له بالرحمة, ويوضح لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن السامع لا يدعو للعاطس بالرحمة إلا اذا حمد الله تعالى. لكن أين الرحمة في العطس, وكيف نميز بين العاطس والمريض ؟

ذكر لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن العاطس يكون على نوعين الأول :إذا عطس ثلاث مرات فهو مريض فلا يشمت, والثاني: ما كان رحمةً من الله عز وجل, فعن أبي بكر بن عمرو بن محمد بن حزم-رضي الله عنه-عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:" إن عطس فشمته, ثم إن عطس فشمته, ثم إن عطس, فقل: إنك مضنوك أي مريض"[[62]](#footnote-62),وبين لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أيضاً ضرورة الحرص على وضع اليدين على الفم عند العطاس حتى لا يتناثر الرذاذ على من يحيط بنا.[[63]](#footnote-63)

 **ماء زمزم :**

قبل أن أتحدث عن ماء زمزم وفوائده والإعجاز فيه أريد أن أتحدث عن الإعجاز في مصدره فعن مجاهد - - أن النبي ( ) قال :((هزمة جبريل ، وسقيا الله إسماعيل)).[[64]](#footnote-64)

لم يعرف مصدر المياه المتدفقة إلى بئر زمزم إلا بعد حفر الأنفاق حول مكة المكرمة حيث لاحظ العاملون تدفق المياه بغزارة في تلك الأنفاق من تشققات شعرية دقيقة تمتد لمسافات هائلة بعيداً عن مكة المكرمة وفي جميع الاتجاهات من حولها ، وهذا يؤكد قول المصطفي( ).

أما عن ماء زمزم جن جابر بن عبد الله – - قال رسول الله ( ):((ماء زمزم لما شرب له)).[[65]](#footnote-65)

وقد أثبتت الدراسات العلمية التي أجريت على ماء بئر زمزم أنه ماء متميز في صفاته الطبيعية و الكيميائية ، فهي ماء غازي عسر ، غنى بالعناصر و المركبات الكيميائية النافعة التي تقدر بحوالي (2000) ملليجرام بكل لتر ، بينما لا تزيد نسبة الأملاح في مياه آبار مكة وآبار الأودية المجاورة لها عن 260 ملليجرام بكل لتر ، مما يوحى ببعد مصادرها عن المصادر المائية حول مكة المكرمة ، وبتميزها عنها في محتواها الكيميائي وصفاتها الطبيعية.

وكل مركب من هذا المركبات الكيميائية له دوره المهم في النشاط الحيوي لخلايا جسم الإنسان ، وفي تعويض الناقص منها في داخل تلك الخلايا ، ومن الثابت أن هناك علاقة وطيدة بين اختلال التركيب الكيميائي لجسم الإنسان والعديد من الأمراض، وقد ثبت بالتحاليل العديدة أن كلا من ماء زمزم والصخور والتربة المحيطة بها ، خالية تماما من أي ميكروبات حتى من تلك التي توجد عادة في كل تربة وهذا يبين لنا الإعجاز في قوله صلى الله عليه وسلم.[[66]](#footnote-66)

زمزم ركضة من قدم سيدنا جبريل (عليه السلام) خير ماء الأرض تحمل من الآيات ما يعجز العلم عن تفسيرها فهي أولاً: أنها آية بما تحتويه من أملاح تعوض ما يفقده الزائر لبيت الله الحرام من أملاح أثناء طوافه بالبيت وسعيه بين الصفا والمروة ، فتحفظه من ضربات الحرارة والشمس .

وثانياً : أنها آية عندما تتضلع منها وتسعى بين الصفا والمروة ، فإنها تخرج عرق حيث تدخل جزيئات ماء زمزم من خلايا جسدك فتطهرها ، فإذا ذهبت إلى عرفات وقال الله تعالى : أشهدوا ملائكتي أني غفرت له تخرج من هذا الموقف العظيم كما ولدتك أمك .[[67]](#footnote-67)

اهتمت العديد من الهيئات العلمية وبعض الباحثين بدراسة ماء زمزم من حيث التحليل الكيميائي باحثين عن العناصر أو المركبات الكيميائية التي تميزها عن باقي المياه ومن ذلك فقد سجل مركز أبحاث الحج أن متوسط درجة حرارة مياه زمزم 32**مْ** كما أنها تخلوا من أي رائحة كما أن طعمها يميل إلى الملوحة قليلاً كما انه لا توجد في مياه زمزم مواد عالقة بها فهي خالية تماماً منها عند أخذ عينات من البئر في حالة سكونه ، كما أن مياه زمزم صافية تماما ولا يوجد ما يعكرها وبالنسبة للتحليلات الكيميائية فماء زمزم لا يوجد به أي مواد عضوية .[[68]](#footnote-68)

**الإعجاز العلمي في العسل :**

عن أبي سعيد الخدري قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : " إن أخي استطلق بطنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسقه عسلا فسقاه ثم جاءه فقال إني سقيته عسلا فلم يزده إلا استطلاقا فقال له ثلاث مرات ثم جاء الرابعة فقال اسقه عسلا فقال لقد سقيته فلم يزده إلا استطلاقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الله وكذب بطن أخيك فسقاه فبرأ " .[[69]](#footnote-69)

والاستطلاق هو الإسهال .

فما قول الطب في كون العسل دواء للإسهال وقد برئ الصحابي منه ؟

استخلص الباحثون في تجاربهم في استعمال العسل في معالجة التهاب المعدة والأمعاء عند الأطفال النتائج التالية :

1. العسل ينقص مدة الإسهال في المرضى المصابين بالتهاب المعدة والأمعاء الناجم عن جراثيم السالمونيلا ، والشيغلا ، والعصيات الكولونية .
2. إن تفسير فعل العسل هذا يعود إلى خواص العسل المضادة للجراثيم ، كما ثبت في المختبرات .
3. احتياج الأطفال المعالجين بالعسل إلى المضادات الحيوية أقل من أولئك الذين لم يعطوا العسل .
4. يمكن استعمال العسل بسلام وأمان بديلا عن الفلوكوز الذي يعطى للمصابين بالإسهال بشروط مذكورة .
5. يستعمل لتحريض امتصاص الماء والصوديوم من الأمعاء .
6. إن الفركتوز الموجود في العسل يشجع على امتصاص الماء من الأمعاء بدون أن يزيد من امتصاص الصوديوم ، وهذا يفسر عدم حدوث ارتفاع في صوديوم الدم عند الذين أعطوا المحلول الحاوي على العسل .
7. أكد الباحثون أنه على الرغم من احتواء العسل على نسبة عالية من السكر فإنه لا يؤدي إلى حدوق إسهال انتضاحي حينما يستعمل في التمديد الصحيح في المحاليل المستخدمة في إعادة التميه عند المصابين بالإسهال .
8. إعطاء العسل مع المحلول المستعمل في معالجة الإسهالات معويا ينقص مدة الإسهال الجرثومي ، أما الإسهالات غير الجرثومية فلم تطل مدتها باستعمال العسل .
9. استعمال العسل سليم ولا يحتوي على مخاطر ، كما لا يحدث أعراضا تحسسية ، فإنه فعال في معالجة الإسهالات .

فكم سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم والبحث عندما قرر لهذا المصاب بالإسهال أن يستمر في شرب العسل حتى شفي بإذن الله تعالى.[[70]](#footnote-70)

فإنَّ منافع العسل أضعافُ منافع السكر، وقد جعله الله شِفاءً ودواءً، وإداماً وحلاوةً، وأين نفعُ السكر مِن منافع العسل: مِن تقويةِ المَعِدَة، وتليين الطبع، وإحدادِ البصر، وجِلاءِ ظُلمته، ودفعِ الخوانيق بالغرغرةِ به، وإبرائِهِ من الفالج واللَّقْوة، ومِن جميع العلل الباردة التي تَحدُث في جميع البدن من الرطوبات ، فيجذِبُها من قعر البدن، ومن جميع البدن، وحفظِ صحته وتسمينه وتسخينه، والزيادةِ في الباه، والتحليلِ والجِلاءِ، وفتح أفواهِ العروق، وتنقيةِ المِعَي, وإحدارِ الدُّود، ومنعِ التخم وغيره من العفن، والأُدم النافع، وموافقةِ مَن غلب عليه البلغمُ والمشايخ وأهلِ الأمزجة الباردة.. وبالجملة: فلا شيء أنفعُ منه للبدن، وفى العلاج وعجز الأدوية، وحفظِ قواها، وتقويةِ المَعِدة إلى أضعاف هذه المنافع، فأين للسُّكَّرِ مثلُ هذه المنافع والخصائص أو قريبٌ منها ؟[[71]](#footnote-71)

**الخاتمة**

الحمد لله صاحب المنة والفضل الذي أعانني على إنهاء هذا البحث بعنوان " الإعجاز العلمي في السنة النبوية" والذي أسأل الله التوفيق والسداد فيه, والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث بالحق, وبعد:

من خلال هذا البحث خلصت إلى عدة نتائج:

1. السنة النبوية الشريفة هي المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي, وهي وحي من عند الله, فيها الهداية والرشاد والسعادة لبني البشر إذا تمسكوا فيها, فهي كالسراج الذي يخرجهم من الظلمات دون أن يتعثروا أو يسقطوا, ومن مات منهم وهو قابض على دينه ظفر.

2. إن الإعجاز العلمي ثابت قطعا, وليس أدل على ذلك من كثرة النماذج التي تخللت هذا البحث.

3. يقوم الإعجاز العلمي بمثابة تجديد الرسالة الإسلامية فكأنما رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم في كل عصر يدعو الناس إلى دين الله ويريهم دليلا على صدقه حديثا يطابق العلم الجديد بمكتشفاته.

4. العلم يدعو للإيمان, والعقل لا يمكن أن يتعارض مع النقل, فإذا تعارض العقل مع النقل كان التعارض شكليا يمكن إزالته بمزيد من البحث والتدبر, أو كان العلم نظرية فحسب قابلة للرد وليست مسلمات.

5. العقل يسخر في فهم الأحاديث وليس لردها , وإن تعارضت معه كما حصل مع اللذين ردوا أحاديث الذباب لعدم اتفاق ظاهره مع عقولهم, مع أن الأمر كان بحاجة إلى مزيد من البحوث العلمية للتوصل إلى حقيقة هذا الحديث وما هو سبب أمر النبي صلى الله عليه وسلم بغمس الذبابة.

6. إن قولنا بالإعجاز العلمي في السنة النبوية لا يعني أن نتعامل معها على أنها كتاب علوم, بل يجب أن نعلم أنها طريقة ومنهج للحياة القويمة.

7. لم تخبر السنة النبوية عن فائدة طعام أو شراب أو وسيلة علاجية إلا وجاء العلم الحديث ليكشف عن ثناياها وفوائدها, وبهذا لا يمكننا إلا القول بأن السنة النبوية هي الأصل حيث سبقت الكثير من العلوم البشرية بأكثر من أربعة عشر قرنا.

مسرد المراجع:

 **القرآن الكريم .**

 **إبراهيم مصطفى وآخرون, المعجم الوسيط , تحقيق: مجمع اللغة العربية, دار الدعوة.**

 **ابن القيم ، زاد المعاد , مطبعة مصورة( بيروت-لبنان)**

 **ابن فارس, أبو الحسين أحمد بن زكريا, معجم مقاييس اللغة, تحقيق: عبد السلام محمد هارون, دار الجيل, 1420هـ , بيروت.**

 **ابن منظور, أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأفريقي, لسان العرب, دار صادر, بيروت.**

 **أبو البقاء, أيوب بن موسى الحسيني, كتاب الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية, تحقيق: عدنان درويش, مؤسسة الرسالة, 1998م, بيروت.**

 **أبو حبيب ، سعدي أبو حبيب ، القاموس الفقهي لغة واصطلاحا ، دار الفكر. دمشق – سورية الطبعة الثانية 1408هـ .**

 **أبو داود, سليمان بن الأشعث , سنن أبي داود, دار الكتاب العربي ـ بيروت**

1. **أحمد شوقي إبراهيم , الإعجاز العلمي في الحديث النبوي.ط1.نهضة مصر للطباعة والنشر-القاهرة 2003.**

**أسرة كلية الشريعة، الثقافة الاسلامية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2007م.**

**البخاري, أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة , لجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه (صحيح بخاري),ط2, دار ابن كثير ، اليمامة , 1407هـ, بيروت**

**بن حنبل,أحمد بن حنبل.مسند الإمام أحمد بن حنبل.تحقيق(شعيب الأرناؤوط).ط2.مؤسسة الرسالة1999**

1. **الترمذي ابو عيسى ، محمد بن عيسى، سنن الترمذي، دار احياء التراث العربي – بيروت، تحقيق: احمد شاكر واخرين.**

**الجزائري, محمد داوود, الإعجاز الطبي في القرآن والسنة النبوية,ط1, دار ومكتبة الهلال, 1993م, بيروت.**

**الجمل، عبد الباسط وآخرون، موسوعة الاشارات العلمية في القرآن الكريم والسنة النبوية، دار غريب، القاهرة، 2000م.**

**الخراط, حذيفة, من الإعجاز العلمي في السنة النبوية سنن الفطرة نموذجاً, 2012م, موقع الألوكة الإصدارات ومسابقات, http://www.alukah.net/Publications\_Competitions.**

1. **خليل، محمد يوسف: أسرار الإعجاز العلمي بالقرآن والسنة العلاج النفسي بالصلاة، القاهرة،1989**

**د. رضا ، صالح بن أحمد ، : " الإعجاز العلمي في السنة النبوية " ، ط1 ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، سنة النشر : 2001م .**

**سلامة ، عبد الحافظ سلامة حافظ ، زمزم من آيات الله للمؤمنين إلى يوم الدين ، ط1، دار النشر : مركز الكتاب – القاهرة ،(1425هـ - 2005م)**

**سليمان، فضية : آيات الله في الآفاق، فلسطين،2012**

1. **السيوطي ، ابو الفضل جلال الدين عبد الرحمن، الطب النبوي ، تحقيق: حسن محمد مقبولي الاهدل. ط2، 1418هـ، دار اسامة –الاردن.**

**شعشع حافظ، اعشاب عالج بها النبي صلى الله عليه وسلم ط1، 1428هـ، دار الغد الجديد- القاهرة.**

**شهوان, د. راشد سعيد, الضوابط الشرعية لقضايا العلمي في القرآن والسنة, ط1, دار المأمون للنشر والتوزيع, 2010م, عمان.**

**شومان, خليل محمد, الطب الوقائي في القرآن الكريم, دار الكتاب الثقافي, ط1 , 1425هـ, الأردن.**

**عباس, د. فضل حسن, إعجاز القرآن, ط2, دار الفرقان, 1999م, الأردن.**

**عبد الرزّاق ، أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني ،مصنف عبد الرزّاق، ط2،تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي ، دار النشر :المكتب الإسلامي - بيروت، (1403هـ).**

**العجرودي, محمد عبد اللطيف, الهدي النبوي في منع وعلاج الغضب سبق طبي وإعجاز علمي, موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة النبوية, http://quran-m.com/container.**

1. **علون , فارس :في الصلاة صحة ووقاية, طبعة مصورة (بيروت –لبنان)**
2. **قرامي ،زهير: الاستشفاء بالصلاة ،هيئة الأعجاز العلمي،ط1،1417.**
3. **القسطلاني ، قطب الدين، مدارك المرام في مسالك الصيام ،مكتبة الثقافة الدينية،**
4. **الكيلاني، نجيب، الصوم والصحة، مؤسسة الرسالة\_ بيروت، ط1،**

**اللوح, د. عبد السلام حمدان, الإعجاز العلمي في القرآن الكريم, ط2, آفاق للطباعة والنشر, 2002م,**

**مالك بن أنس ,موطأ مالك .ط1,تحقيق(محمد الأعظمي).مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان,2004.**

1. **محمد، احمد رجب، الصيدلية المحمدية، تحقيق: ابو مصعب البدري، دار الفضيلة، مصر.**
2. **النابلسي ، الدكتور محمد راتب النابلسي ، موسوعة الاعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة آيات اله في الانسان ، ط:الرابعة 1431هـ ، 2010م ، دار المكتبي سوريا – دمشق .**

**النسائي ، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي ،سنن النسائي ، تحقيق: د.عبد الغفار سليمان البنداري وسيد كسروي حسن , دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - 1411 – 1991.**

1. سورة فصلت: آية 53 [↑](#footnote-ref-1)
2. سورة النجم : آية 3 [↑](#footnote-ref-2)
3. سورة الحجر: آية 9 [↑](#footnote-ref-3)
4. سورة القيامة: آية 19 [↑](#footnote-ref-4)
5. سورة النحل: آية 44 [↑](#footnote-ref-5)
6. ابن فارس, أبو الحسين أحمد بن زكريا, **معجم مقاييس اللغة**, تحقيق: عبد السلام محمد هارون, دار الجيل, 1420هـ , بيروت, لبنان, ( 4, 232 ) [↑](#footnote-ref-6)
7. ابن منظور, أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأفريقي, **لسان العرب**, دار صادر, بيروت, (5, 369) [↑](#footnote-ref-7)
8. عباس, د. فضل حسن, **إعجاز القرآن**, ط2, دار الفرقان, 1999م, الأردن, ص9 [↑](#footnote-ref-8)
9. إبراهيم مصطفى وآخرون, **المعجم الوسيط** , تحقيق: مجمع اللغة العربية, دار الدعوة, ( 2, 624) [↑](#footnote-ref-9)
10. الزبيدي, أبو الفيض محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، **تاج العروس من جواهر القاموس**, دار الهداية ,( 33 , 126) [↑](#footnote-ref-10)
11. ابن منظور, **لسان العرب**, ( 13, 226 ) [↑](#footnote-ref-11)
12. إبراهيم مصطفى, **المعجم الوسيط** , (1 , 456) [↑](#footnote-ref-12)
13. أبو داود, سليمان بن الأشعث, **سنن أبي داود**, المكتبة الشاملة ,باب في لزوم السنة, كتاب السنة, حديث 3991, (12, 211) [↑](#footnote-ref-13)
14. أبو البقاء, أيوب بن موسى الحسيني, **كتاب الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية**, تحقيق: عدنان درويش وأخر, مؤسسة الرسالة, 1998م, بيروت, ( 1, 497) [↑](#footnote-ref-14)
15. اللوح, د. عبد السلام حمدان, **الإعجاز العلمي في القرآن الكريم**, ط2, آفاق للطباعة والنشر, 2002م, ص115 [↑](#footnote-ref-15)
16. لخراط, حذيفة, **من الإعجاز العلمي في السنة النبوية سنن الفطرة نموذجاً**, 2012م, موقع الألوكة الإصدارات ومسابقات, http://www.alukah.net/Publications\_Competitions. [↑](#footnote-ref-16)
17. أنظر: شهوان, د. راشد سعيد, **الضوابط الشرعية لقضايا العلمي في القرآن والسنة**, ط1, دار المأمون للنشر والتوزيع, 2010م, عمان, ص70, 72, 73, و أنظر: اللوح, **الإعجاز العلمي في القرآن الكريم**, ص163, 164 [↑](#footnote-ref-17)
18. **البخاري,** أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة,**لجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه (صحيح بخاري**),ط2, دار ابن كثير ، اليمامة , 1407هـ, بيروت, باب الصلوات الخمس كفارة, كتاب مواقيت الصلاة, حديث497, (2, 355) [↑](#footnote-ref-18)
19. أبو داود, سليمان بن الأشعث , **سنن أبي داود**, دار الكتاب العربي ـ بيروت ,باب فرض الوضوء, كتاب الطهارة, حديث 56, (1, 88) [↑](#footnote-ref-19)
20. **صحيح مسلم,** باب فضل الوضوء, كتاب الطهارة , حديث 328, (2, 2) [↑](#footnote-ref-20)
21. الجزائري, محمد داوود, **الإعجاز الطبي في القرآن والسنة النبوية**,ط1, دار ومكتبة الهلال, 1993م, بيروت, ص82 [↑](#footnote-ref-21)
22. شومان, خليل محمد, **الطب الوقائي في القرآن الكريم**, دار الكتاب الثقافي, ط1 , 1425هـ, الأردن, ص57 [↑](#footnote-ref-22)
23. **صحيح بخاري**, باب الاستجمار وترا, كتاب الوضوء, حديث157, (1, 281) [↑](#footnote-ref-23)
24. انظر: الخراط, **من الإعجاز العلمي في السنة النبوية سنن الفطرة نموذجاً**, موقع الألوكة. [↑](#footnote-ref-24)
25. انظر: النابلسي, **موسوعة النابلسي, آيات الله في الإنسان**, ص125, 127, 128 [↑](#footnote-ref-25)
26. **سنن أبي داود**, باب ما يقال عند الغضب, كتاب الأدب, حديث 4152, (12, 403) [↑](#footnote-ref-26)
27. العجرودي , محمد عبد اللطيف, **الهدي النبوي في منع وعلاج الغضب سبق طبي وإعجاز علمي**, موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة النبوية, http://quran-m.com/container. [↑](#footnote-ref-27)
28. - البخاري، محمد بن اسماعيل، **الجامع الصحيح المختصر**، كتاب الجهاد والسير، باب فضل الصوم في سبيل الله،(4/26) [↑](#footnote-ref-28)
29. - الكيلاني، نجيب**، الصوم والصحة**، مؤسسة الرسالة\_ بيروت، ط1، (ص11- 12) [↑](#footnote-ref-29)
30. - محمد، احمد رجب، **الصيدلية المحمدية**، تحقيق: ابو مصعب البدري، دار الفضيلة، (ص40- 43) [↑](#footnote-ref-30)
31. - الترمذي، محمد بن عيسى، **سنن الترمذي**، ابواب الدعوات، باب، (رقم الحديث: 3598)، (5/578) [↑](#footnote-ref-31)
32. - القسطلاني ، قطب الدين، **مدارك المرام في مسالك الصيام** ،مكتبة الثقافة الدينية، (ص77) [↑](#footnote-ref-32)
33. **أبو حبيب** ، سعدي أبو حبيب ، **القاموس الفقهي لغة واصطلاحا** ، دار الفكر. دمشق – سورية ، الطبعة الثانية 1408هـ - 19993م ، (1 \ 44) [↑](#footnote-ref-33)
34. **البخاري** ، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي ، **صحيح البخاري** ، دار النشر: دار ابن كثير , اليمامة - بيروت - 1407 - 1987، الطبعة: الثالثة، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا ( 1\395) [↑](#footnote-ref-34)
35. انظر : **النابلسي** ، الدكتور محمد راتب النابلسي ، **موسوعة الاعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة آيات اله في الانسان** ، ط:الرابعة 1431هـ ، 2010م ، دار المكتبي سوريا – دمشق – حلبوني – جادة ابن سينا ، ( \) ، [↑](#footnote-ref-35)
36. علون , فارس :**في الصلاة صحة ووقاية** 536 [↑](#footnote-ref-36)
37. المردي ،أبي مصعب :**الصيدلية المحمدية**، دار الفضيلة،(150) [↑](#footnote-ref-37)
38. احمد بن حنبل ،أبو عبد الله ,**مسند احمد** ،ط2،دار الرسالة، تحقيق ،شعيب الارنؤوط [↑](#footnote-ref-38)
39. قرامي ،زهير:**الاستشفاء بالصلاة**، هيئة الأعجاز العلمي ،ط1،1417،(153) [↑](#footnote-ref-39)
40. مسلم ،ابن حجاج أبو الحسن القشري النياسبوري :**صحيح مسلم**، دار الجبل ،بيروت، باب ما يقال في الركوع والسجود، كتاب الصلاة، حديث رقم744،(3/29) [↑](#footnote-ref-40)
41. انظر: **تفريغ الاشعة الكهرومغناطيسية في السجود**،[**www.sucess.yoo7.com**](http://www.sucess.yoo7.com) [↑](#footnote-ref-41)
42. سليمان، فضية **: آيات الله في الآفاق**، فلسطين،2012،(15) [↑](#footnote-ref-42)
43. رضا ،صالح بن احمد :**الإعجاز العلمي في السنة النبوية** ،الرياض ،مؤسسة العبيكان ،ط1،2001،(505) [↑](#footnote-ref-43)
44. أخرجه احمد (445) [↑](#footnote-ref-44)
45. ،www.kaheel.com (17) [↑](#footnote-ref-45)
46. خليل، محمد يوسف:أسرار الإعجاز العلمي بالقرآن والسنة العلاج النفسي بالصلاة، القاهرة،1989(66) [↑](#footnote-ref-46)
47. النابلسي، محمد راتب**: موسوعة الأعجاز العلمي**،(124) [↑](#footnote-ref-47)
48. الترمذي ابو عيسى ، محمد بم عيسى،**سنن الترمذي**، دار احياء التراث العربي – بيروت، تحقيق: احمد شاكر واخرون، باب ما جاء في الاكتحال ، كتاب اللباس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، حديث 1679، ص:383. وقال عنه الذهبي صحيح. [↑](#footnote-ref-48)
49. الترمذي،**سنن الترمذي**، باب ما جاء في الاسعوط وغيره، كتاب الطب عند رسول الله، حديث 1971،(7/366). [↑](#footnote-ref-49)
50. انظر رضا، **الاعجاز العلمي في السنة النبوية**، ص111. [↑](#footnote-ref-50)
51. انظر شعشع حافظ، **اعشاب عالج بها النبي صلى الله عليه وسلم** ط1، 1428هـ، دار الغد الجديد- القاهرة، ص: 53-54. [↑](#footnote-ref-51)
52. ابن قيم الجوزية، **الطب النبوي**، ص:218. [↑](#footnote-ref-52)
53. انظر السيوطي ، ابو الفضل جلال الدين عبد الرحمن، **الطب النبوي المعروف المنهج السوي والمنهل الروي**، ط2، 1418هـ، دار اسامة –الاردن، تحقيق: حسن محمد مقبولي الاهدل. [↑](#footnote-ref-53)
54. انظر رضا، **الاعجاز العلمي في السنة النبوية**، ص:112. [↑](#footnote-ref-54)
55. مسلم، **صحيح مسلم**، باب ما بين النفختين، كتاب الفتن وأشراط الساعة، حديث 5254، (14/201). [↑](#footnote-ref-55)
56. انظر مارديني، **موسوعة الاعجاز العلمي في القرآن والسنة النبوية الشريفة**، ص468. [↑](#footnote-ref-56)
57. انظر الجمل، عبد الباسط وآخرون، **موسوعة الاشارات العلمية في القرآن الكريم والسنة النبوية**، دار غريب، القاهرة، 2000م، ص109. [↑](#footnote-ref-57)
58. انظر أسرة كلية الشريعة، **الثقافة الاسلامية**، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2007م، ص77. [↑](#footnote-ref-58)
59. البخاري,محمد بن اسماعيل.**صحيح البخاري**. تحقبق (محمد زهير بن ناصر الناصر)ط1.دار طوق النجاة1422هـ.كتاب الجمعة,باب من انتظر حتى تدفن.(ح6224/ج8/ص49). [↑](#footnote-ref-59)
60. )مالك,مالك بن أنس, **موطأ مالك** .ط1,تحقيق(محمد الأعظمي).مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان,2004.كتاب الجامع,باب تشميته في العطاس.(ح3543/ج5/ص1405). [↑](#footnote-ref-60)
61. البخاري,محمد بن اسماعيل , **صحيح البخاري**.تحقبق (محمد زهير بن ناصر الناصر)ط1.دار طوق النجاة1422هـ.كتاب الجمعة, باب ما يستحب من العطاس وما يكره من التثاؤب.(ج8/ص49). [↑](#footnote-ref-61)
62. الموطأ.(ح3542/ج5/ص1405). [↑](#footnote-ref-62)
63. رضا, صالح بن أحمد بن رضا.**الإعجاز العلمي في السمة النبوية**.ط1.مكتبة العبيكان-الرياض2001.(ج1/ص105). [↑](#footnote-ref-63)
64. عبد الرزّاق ، أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني ، **مصنف عبد الرزّاق**، ط2،تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي ، دار النشر :المكتب الإسلامي - بيروت، (1403هـ)، كتاب الاعتكاف ،حديث رقم (9124)،(5/118). [↑](#footnote-ref-64)
65. ابن ماجة ، **سنن ابن ماجة** ، كتاب المناسك، حديث رقم (3062)،(2/1018). [↑](#footnote-ref-65)
66. مارديني ، **موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة النبوية الشريفة** ،(499-502). [↑](#footnote-ref-66)
67. انظر: سلامة ، **عبد الحافظ سلامة حافظ ، زمزم من آيات الله للمؤمنين إلى يوم الدين** ، ط1، دار النشر : مركز الكتاب – القاهرة ،(1425هـ - 2005م)،(10،9). [↑](#footnote-ref-67)
68. **المرجع السابق** ،(156-158). [↑](#footnote-ref-68)
69. : البخاري ، كتاب الجمعة ، باب من انتظر حتى تدفن ، (ح: 5716) . [↑](#footnote-ref-69)
70. : د. رضا ، صالح بن أحمد ، : " الإعجاز العلمي في السنة النبوية " ، ط1 ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، سنة النشر : 2001م ، (ج1/ص323+ص324) . [↑](#footnote-ref-70)
71. : ابن القيم ، زاد المعاد ، (4/ 356) . [↑](#footnote-ref-71)